

## تفسير البغوي

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ<sup>ج</sup> وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ

( وقال الذين كفروا ) من اليهود ( للذين آمنوا لو كان ) [ دين محمد - صلى الله عليه

وسلم - ] ( خيرا ما سبقونا إليه ) يعني عبد الله بن سلام وأصحابه . وقال قتادة : نزلت

في مشرقي مكة ، قالوا : لو كان ما يدعوننا إليه محمد خيرا ما سبقنا إليه فلان وفلان . وقال

الكلبي : الذين كفروا : أسد وغطفان ، قالوا للذين آمنوا يعني : جهينة ومزينة : لو كان ما

جاء به محمد خيرا ما سبقنا إليه رعاء البهم . قال الله تعالى : ( وإذ لم يهتدوا به ) يعني

بالقرآن كما اهتدى به أهل الإيمان ( فسيقولون هذا إفك قديم ) كما قالوا أساطير الأولين